

اثر استراتيجية بيكس (P.E.C.S) في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية عند طالبات الصف الخامس العلمي واتجاههن نحو المادة

د. مهاباد عبد الكريم احمد

كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية- جامعة بغداد

mahabad.abdulkarim@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

ملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجية بيكس (P.E.C.S) في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية لدى طالبات الصف الخامس العلمي واتجاههن نحو المادة ، وتحقيقا لهدف البحث اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وتم تحديد مجتمع البحث الذي يمثل طالبات الصف الخامس العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية النهارية للبنات ضمن المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى ، اذ تكونت عينة البحث (69) طالبة ، المجموعة التجريبية وتكونت من (34) طالبة والمجموعة الضابطة تكونت من (35) طالبة ، كافات الباحثة في عدة متغيرات منها : (العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور ، واختبار المعرفة المسبقة ، واختبار الذكاء (رافن)) واعدت الباحثة اختبارا تحصيليا تكونت من (30) فقرة من نوع الاختيار في المتعدد ، وكذلك اعدت الباحثة مقياسا للاتجاه وتكون من (20) فقرة ، استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة منها : الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين ومعادلة مربع كاي ومعامل صعوبة وتمييز الفقرات وفعالية البدائل الخاطئة ومعادلة الفا كرونباخ وكانت النسبة (0,83)، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح المجموعة التجريبية .
الكلمات المفتاحية : استراتيجية بيكس (P.E.C.S) ، التحصيل ، قواعد اللغة الكردية .

The Effect of the PECS Strategy on the Achievement of Kurdish Grammar Among Fifth-Grade Science Students and Their Attitudes Towards the Subject

Dr. Mahabad Abdul Karim Ahmed,

Ibn Rushd College of Education for Human Sciences

University of Baghdad

mahabad.abdulkarim@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Abstract:

This research aims to identify the effect of the PECS strategy on the achievement of Kurdish grammar among fifth-grade science students. To achieve this objective, the researcher adopted a quasi-experimental design with two groups: an experimental group and a control group. The research population consisted of fifth-grade science students in preparatory and secondary schools for girls within the General Directorate of Education of Al-Rusafa 1. The research sample comprised 69 students: an experimental group of 34 students and a control group of 35 students. The researcher controlled for several variables, including: age (calculated in months), parents' educational attainment, prior knowledge test scores, and the Raven intelligence test. The researcher also developed an achievement test consisting of 30 questions. The researcher also developed a multiple-choice questionnaire and a 20-item attitude scale. Appropriate statistical methods were used, including the independent samples t-test, chi-square test, item discrimination index, incorrect answer key effectiveness, and Cronbach's alpha coefficient. The result was 0.83. After completing the experiment, the results showed statistically significant differences at the 0.05 level in favor of the experiment

Key Word : Strategy (P.E.C.S) , Achievement , Kurdish Grammar ,

الفصل الأول

مشكلة البحث :

ترى الباحثة ان ضعف الطالبات في قواعد اللغة الكردية هي من المشكلات المتواجدة في اغلب المراحل التعليمية المختلفة ، اذ تأكدت الباحثة من خلال مقابلتها عدد من مدرسي اللغة الكردية ومدرساتها وعدد من الطالبات وبحثت معهم عن الصعوبات التي تواجههم ، وتبين ان المشكلة تكمن في صعوبة محتوى المادة العلمية ، وصعوبة المنهج العلمي وما يحتوي من موضوعات يصعب على الطالبات فهمها ، وترى الباحثة ان المشكلة تكمن في ضعف اغلبية الطالبات في قواعد اللغة الكردية ولأنهم يميلون الى الحفظ اكثر من الفهم .
الا ان مشكلة دراسة النحو ما زالت مستمرة فالنحو ما زال صعباً ، والشكوى منه مستمرة ، وتكاد ضعف الطالبات يكون في النحو عاماً وشاملاً فهو لا يتعمم بمرحلة دراسية دون اخرى (عبد الهادي وآخرون ، 2015 ، ص129)

وقد اكدت ظاهرة الضعف الكثير من الدراسات وكشفت عن ضعف غالبية المتعلمين في القواعد النحوية في المراحل الدراسية عامة كدراسة (احمد ، 2013) ودراسة (علي وامين ، 2016)
ان صعوبة القواعد النحوية التي يعاني منها الكثير من المتعلمين في المراحل الدراسية كافة تعد من ابرز المشكلات في تعليم اللغة مما ترك أثراً واضحاً في نحوهم اللغوي واستيعابهم للمعارف (الموسوي ، 2014 ، ص30)
فمشكلة البحث الحالي تكمن في ما تنوي الباحثة اجراءه لتجريب اساليب جديدة ترى انها سوف تعمل على معالجة بعض جوانب المشكلة ، والمتمثلة في طرائق تدريس القواعد النحوية واساليب ذلك التدريس بهدف افادة الطالبات بهذه الجوانب ومساعدة الطالبات على التعلم والاستعداد للدرس الجديد وتقبل المعلومات بصورة تربوية سليمة .
ومن الضروري تقريب مادة قواعد اللغة الكردية الى اذهان الطالبات باتباع الاساليب والاستراتيجيات الحديثة الناجحة ، التي يستطيع المدرس من طريقها تحقيق غايته وذلك بجعل الطالب هو محور العملية التفاعلية في الصف .
وفي ضوء ذلك يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي :
هل استراتيجية بيكس (P.E.C.S) اثرت في زيادة تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة الكردية . واتجاهن نحو المادة ؟

اهمية البحث :

ان العصر الذي نعيشه اليوم يتسم بالتغيير في مجالات العلم والتكنولوجيا ، فالثورة العلمية والتكنولوجية ثورة مستمرة يزداد تأثيرها في الحياة ، فلم تعد المعرفة ثابتة ومحددة ولكنها اصبحت متغيرة ولا نهائية ، اذ ان المعلومات الناجمة عن الدراسات والبحوث تتزايد يومياً حتى اطلق على عصرنا الحاضر عصر انفجار المعلومات . (حمزة ، 2011 ، ص148)

لذا تعد التربية عملية ضرورية لكل من الفرد والمجتمع وبها يحافظ الفرد على جنسه وتوجيهه غرائزه ، بما يتناسب وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه ، فالتربية ضرورية لمواجهة الحياة ومتطلباتها فعن طريقها ينتقل التراث الثقافي من جيل لآخر (البديري ، 2009 ، ص30)

ولما كان التعليم وسيلة التربية في تحقيق اهدافها ، فهو نشاط فعال يستهدف تربية الفرد وتنميته ليكون قادراً على ان يتكيف ويتفاعل بايجابية مع مؤثرات بيئته الطبيعية والاجتماعية ويشعر بقدرته ومسؤوليته من التأثير فيها وتطويرها ، وهذا التكيف يتطلب وعياً يتمثل في الاحاطة بجانب من العلوم والمعارف وادراك العلاقات ، واستيعاب مفردات البيئة (الزغول ومرعي ، 2004 ، ص35)

واللغة وسيلة للتعليم والتعلم ووسيلة الفرد في الفرد في التفكير فالفرد يستعمل الالفاظ والتراكيب والجمل في كلامه وكتابته ، ويستمتع اليها مع الآخرين ، ويقروها في كتاباتهم ، فاللغة يتعلم الانسان من الآخرين ويكتسب معارفه وجزءاً كبيراً من ثقافته وخبراته ومهاراته في العمل وفي العيش في مجتمعه المحلي والعالمي (مذكور ، 2000 ، ص36)

وتعد اللغة بالنسبة للفرد وسيلة للتعبير عن مشاعره وعواطفه وأحاسيسه وما ينشأ في ذهنه من افكار ، فاللغة تكسب الحياة سمة رائعة من سماتها ، وهي سمة المشاركة والمبادلة في العواطف والاحاسيس فيقدر ما تكون تجربة المرء الشعورية صادقة يكون تأثيرها قوياً في نفوس الآخرين (السيد ، 1980 ، ص11)

واللغة هي نعمة من نعم الله التي انعم بها على الخلق البشري ، فهي ايه من آياته ، اذ اشار اليها في القرآن الكريم (ومن آياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين) سورة الروم آيه / 22) لذا فإن اللغة هي ارقى ما وهب الله الى الانسان ، واللغة هي جوهر الانسان ومظهر من مظاهر العقل ومنطلق الفكر واللسان وهي اداة التواصل بالإنسان بين المجتمع للأغراض الاجتماعية وقضاء حوائجهم مع الآخرين ، لاستحالة العيش بصورة مفردة (العبيدي ، 2015 ، ص 19)

وتأتي أهمية قواعد اللغة الكردية من أهمية اللغة نفسها ، فلا نكتب اللغة كتابة صحيحة الا بمعرفة قواعد النحوية الأساسية ، فالقواعد النحوية الدرغ الذي يصون اللسان من الخطأ ، يدرأ الزلل عن القلم ، فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية ، وتراكيب الكلمة والجملة ، وهي ضرورية لا يستغني عنها ، واليها تستند الدراسة في كل لغة ، وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة الى دراسة هذه القواعد .

ان تحقيق المنهج في التعليم يرتبط الى حد كبير بنجاح الاستراتيجيات والاساليب لأنها لها القدرة على معالجة محتوى الكتاب وضعف الطالب وغير ذلك من المشكلات ، بشرط ان تكون الطريقة مشوقة لكي تبقى الاثر عالقاً في اذهان الطالبات (الجبوري ، 2006 ، ص 30)

ولاستراتيجيات التدريس الحديثة دور فعال في العملية التعليمية اذ اصبحت تستجيب لشروط التعلم وتراعي الحاجات الفكرية والوجدانية والسلوكية للطلبة (السامرائي وانتصار ، 2004 ، ص 98)

وتتفق الباحثة مع ما ذهب اليه التربويون والمختصون بطرائق التدريس من ان المدرس الناجح هو الذي يستطيع ان يحدد الطريقة التدريسية الناجحة والملائمة والتي يستطيع بها ايصال الدرس الى الطلبة بأيسر السبل ومن الامور المهمة التي يجب ان يتفق بها المدرسون ، فهم حاجات الطالبات وميولهم له اثر بالغ في تنظيم المدرس لطرائق تعليمه . (جابر ، 2005 ، ص 28)

وتؤدي الاتجاه دوراً مهماً في العملية التعليمية ، ويرتبط التحصيل الدراسي ارتباطاً ايجابياً باتجاه الطالبات ، فقد اثبتت الدراسات وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاه والتحصيل الدراسي ، فإن الطالبات التي يتابعون دراستهم في تخصص ملائم مع اتجاههم ، فتحصيلهم يكون افضل من الذين لا يتناسب تخصصهم الدراسي مع اتجاههم (منسي ، 1999 ، ص 181)

وتعد النظرية البنائية من ابرز النظريات التربوية التي يستعملونها التربويون حالياً لغرض الاصطلاح التربوي المنظم في التربية والتعليم ، من طرق تغيير المنهج التعليمي ، والاستراتيجيات والممارسات التعليمية ، والقصد من الاستراتيجيات الجديدة هي طرح تحديات وتحقيقها ورفع مستوى الطالب وبهذا تقود البنائية الى التمييز والابداع في التعلم . (زيتون ، 2007 ، ص 23)

وترى الباحثة ان التعلم البنائي له اهمية بارزة في المجتمع وضرورة قصوى لتعلم به واتقان الطرائق التي تستخدم هذه النظرية من خلالها ولكونها تجعل المتعلم المحور الفعال لكي يصبح للفرد القدرة على الالتقاء وذلك لما يحدث داخل الدرس من عمليات ، وبهذا ينبغي تأكيد الاستراتيجيات الحديثة التي تعطي الدور الاكبر للطالب داخل الصف وتساعد على بناء شخصيته وذلك من التركيز في استراتيجيات التعلم البنائي (زاير ، 2016 ، ص 231)

وتعد استراتيجية بيكس من استراتيجيات التعلم النشط وهي استراتيجية يشترك المتعلمين في تفاعلات معرفية تستوجب التفكير والاستقصاء، وتعد من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي لها تأثير في رفع مستوى التحصيل لدى الطالبات وقد تساعد الطالبات على التعلم بشكل مجموعات تعاونية وتنمية مهارتهن لحل المشكلات حيث تتعرف الطالبات على أنواع المشكلات وكيفية الوصول لحلها من خلال معرفة اثارها واسبابها .

وقد حددت الباحثة المرحلة الاعدادية وطالبات الصف الخامس العلمي ميداناً لبحثها ، لان الطالب في هذه المرحلة له القدرة على ممارسة العمليات العقلية المجردة والتفكير في الاحتمالات المستقبلية وهي الاساس الذي تنطلق منها للمرحلة الجامعية وتحديد مستقبله العلمي والمهني بما يتناسب وقدرات الطالبات حتى تكونا مؤهلات علمياً لخدمة المجتمع في مجالات الحياة جميعها (العارف ، 1993 ، ص 223)

ومما تقدم أنفا ترى الباحثة ان اهمية البحث تكمن في :

- 1- اهمية التربية اذ لا يمكن ان تحقق اهدافها في المجتمع الا عن طريق وسيلة اتصال الا وهي اللغة
- 2- اهمية اللغة لكونها وسيلة للتعبير والتواصل والتفاهم الانساني
- 3- اهمية اللغة الكردية بوصفها اللغة القومية الثانية في العراق .

- 4- اهمية استراتيجية بيكس (P.E.C.S) واثرها في التحصيل وهي من استراتيجيات التعلم النشط .
 5- تأتي اهمية القواعد النحوية من اهمية اللغة نفسها ، فنحن لا يمكن ان نقرأ قراءة سليمة خالية من الاخطاء ولا نكتب كتابة صحيحة .
 6- اهمية التحصيل لانه يعد هدفا رئيسيا من اهداف تدريس قواعد اللغة الكردية ويعد مؤشرا على نجاح العملية التعليمية او فشلها .
 7- اهمية المرحلة الاعدادية لما تتمتع هذه المرحلة من مميزات وخصائص معينة تختلف عن المراحل الاخرى وكذلك تتمتع هذه المرحلة بالنضج في مختلف اساليب التفكير العقلي والادراكي .
ثالثا: هدف البحث و فرضيته :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجية بيكس (p . e . c . s) في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية عند طالبات الصف الخامس العلمي واتجاههن نحو المادة .
 ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية :

- 1- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة الكردية على وفق استراتيجية بيكس (p . e . c . s) و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي ..
 2- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة الكردية على وفق استراتيجية بيكس (p . e . c . s) و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مقياس الاتجاه نحو المادة .

رابعا : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي ب :

- 1- عينة من طالبات الصف الخامس العلمي في احدى المدارس الاعدادية النهارية الحكومية للعام الدراسي (2024 - 2025)

2- عدد من موضوعات من كتاب (القراءة والادب الكردي) المقرر تدريسها لطالبات الصف الخامس العلمي للعام الدراسي (2024 - 2025) والموضوعات هي (الاسم من حيث العدد ، الاسم من حيث المعرفة ، أدوات الاستفهام ، الفعل الماضي ، الفعل المضارع ، فعل الامر) ،

خامسا : تحديد المصطلحات :

اولا : الاستراتيجية

عرفه علي "مجموعة القرارات التي يتخذها المعلم بشأن التحركات المتتالية التي يؤديها في اثناء تنفيذ مهامه التدريسية بغية تحقيق اهداف تعليمية محددة سلفا" (علي ، 2011، ص 157) .
 اجرائياً :

هي مجموعة من الاساليب والوسائل والانشطة والاجراءات والممارسات التي تتبعها الباحثة والطالبات في الوقف التعليمي ، لجعل عملية التعلم اكثر سهولة ومتعة ، للوصول الى مخرجات في ضوء الاهداف التي وضعتها الباحثة ..

ثالثا : استراتيجية بيكس (p . e . c . s)

عرفها امبو سعدي و الحوسينية بأنها:

" استراتيجية تدريسية تحقق اهداف التعلم النشط المتمثلة في اثاره الدافعية لدى الطلاب وتعتمد على التدريس الجماعي وتتيح للطلبة فرصة المناقشة الجماعية اذ يقوم المدرس بعرض موضوعا او مشكلة يقوم الطلاب بتناول المشكلة من جوانبها الأربعة ويقوم الطلاب بتحديد المشكلة الموجودة في المجتمع ، الاثار الناتجة عن المشكلة ، الأسباب المؤدية للمشكلة ، الحلول المقترحة للمشكلة (امبو سعدي و الحوسينية ، 2016 ، ص 143)
 اجرائياً :

وهي استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط والتي تتناول المشكلة من جوانبها الأربعة (المشكلة ، الاثارة ، الأسباب ، الحلول) وتقوم الباحثة في اثناء الدرس بطرح المواضيع التي تتضمن المشكلة والأسباب المؤدية لها والحلول المقترحة وتحقق هذه الاستراتيجية اثاره التفكير من اجل تحقيق الأهداف المنشودة من البحث .

رابعاً : التحصيل

عرفها علام "انه درجة الاكتساب التي يحققها الطالب ، او مستوى النجاح الذي يحرزه ، او يصل اليه في مادة دراسية او مجال تعليمي او تدريبي معين " (علام ، 2007 ، ص122) .

اجرائيا :

هو مقدار ما تحصل عليها الطالبات عينة البحث بعد تعرضهم للاختبار التحصيلي في مادة قواعد اللغة الكردية مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها .

خامساً : الصف الخامس العلمي

وهو الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية ، والمرحلة الاساسية التي تلي المرحلة المتوسطة ، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات (وزارة التربية ، 2008)

سادساً : القواعد

عرفها دمعة وآخرون " بأنها وسيلة لضبط الكلام ، وتمكين المتعلمين من لغتهم لإجادة التعبير والبيان ، وهو ليس غاية تقصد لذاتها ، وانما وسيلة الالسنة والاقلام عن اللحن ، وتمكن من الفهم والافهام بصورة جيدة " (دمعة وآخرون ، 1977 ، ص11)

اجرائيا :

هي الموضوعات النحوية والصرفية التي يتضمنها كتاب " القراءة والادب الكردي " المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس العلمي للعام الدراسي (2024 - 2025) في جمهورية العراق

الفصل الثاني

المبحث الاول : جوانب نظرية

المبحث الثاني : دراسات سابقة :

جوانب نظرية

التعلم النشط :

تعد بدايات القرن الحادي والعشرين النشأة الواضحة للتعلم النشط كأحد الاتجاهات التربوية و النفسية المعاصرة ذات التأثير الايجابي الكبير على عملية التعليم داخل الفصل الدراسي وخارجه من جانب طلبة المدارس والجامعات (عواد وزامل ، 2010)

ويعد التعلم النشط نوع من التعلم الذي يستند الى نشاط المتعلم نفسه ، ويعد مركز العملية التعليمية والمسؤول عن التعلم من خلال انشغاله بما يتعلمه ، ويقوم التعلم النشط على بناء مواقف خبرة ذات معنى يمر بها المتعلم ، وتتطلب منهم العمل في مجموعات صغيرة ، فينشغلون بعملياتها وانشطتها ، ويصلون معاً الى حل المشكلات او انجاز المهام التي تطلب منهم ، ويتضمن هذا التعلم اعادة بناء المعرفة من خلال عملية التفاوض الاجتماعي مع الآخرين (الصغير ، 2009 ، ص76)

اهداف التعلم النشط :

- 1- اكتساب الطالبات للمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها
- 2- قياس قدرة الطالبات على بناء الافكار الجديدة وتنظيمها
- 3- تشجيع الطالبات على اكتساب مهارات التفكير
- 4- تطوير الدافعية لدى المتعلمين وتحفيزهم على التعلم . (جبران ، 2002 ، ص10)

مبادئ التعلم النشط :

- 1- التعلم النشط يشجع التفاعل بين المتعلم والمتعلمين
 - 2- يشجع على النشاط
 - 3- يقدم تغذية راجعة سريعة
 - 4- يوفر وقتاً كافياً للتعلم
 - 5- يشجع على التعاون بين المتعلمين (بدير ، 2008 ، ص 37 - 38)
- #### خصائص التعلم النشط :

- 1- يمثل التعلم النشاط المحور الاساسي للعملية التعليمية والتعلمية
- 2- يتلائم وامكانات الفرد وقدراته واتجاهاته المتنوعة
- 3- يشكل في حد ذاته معزراً ومثيراً لدافعية المتعلم نحو التعلم
- 4- يتفاعل التعلم من خلاله مع الآخرين ويتعاون معهم
- 5- تكون البيئة التعليمية غنية بالخبرات التي يحتاج اليها المتعلم .

(سعادة واخرون , 2006 , ص 413-414)

مميزات التعلم النشط

- 1- يهيئ للمتعلمين مواقف تعليمية حية ذات فاعلية .
 - 2- يحفز المتعلمين على كثرة الانتاج وتنوعه .
 - 3- ينمي الرغبة في التفكير والبحث .
 - 4- ينمي الرغبة في التعلم حتى الاتقان .
 - 5- يساعد على اكتساب مهارات التواصل .
- (علي ، 2011 ، ص 239 – 240)

دور المتعلم في التعلم النشط

- 1- تصميم المواقف التعليمية المشوقة والمثيرة للتحدي .
- 2- تنظيم الوقت .
- 3- طرح الاسئلة .
- 4- تقديم التغذية الراجعة في الوقت الملائم .
- 5- الادارة الذكية للموقف التعليمي من حيث توجيه المتعلمين نحو الهدف .

دور المتعلم في التعلم النشط

- 1- الاشتراك في المناقشات .
 - 2- القراءة الذاتية .
 - 3- حل المشكلات .
 - 4- البحث .
 - 5- فرض القروض .
- (ابو رياش ، 2009 ، ص 35)

من ابرز استراتيجيات التعلم النشط :

- 1- استراتيجية (اعرف ، نظم ، اجب)
- 2- استراتيجية التغير المفهومي .
- 3- استراتيجية البيت الدائري .
- 4- استراتيجية انتبه ، اعرف ولد العلاقات ، اجب
- 5- استراتيجية اسئلتني و اجاباتي المعرفية
- 6- استراتيجية التدريس التبادلي .
- 7- استراتيجية واجه ، جرب ، قدم الحل .
- 8- استراتيجية الشكل (7) .
- 9- استراتيجية الامواج المتداخلة للتعلم و التفكير .
- 10- استراتيجية دورة التعلم .
- 11- استراتيجية ياكور .
- 12- استراتيجية بيكس (P.E.C.S)

(زاير و آخرون ، 2016 ، ص 246 - 254)

استراتيجية بيكس (P.E.C.S)

وهي استراتيجية تدريسية تحقق اهداف التعلم النشط في اثاره الدافعية للطالبات وتعتمد على التدريس الجماعي واثارة الفرصة للطالبات للمناقشة الجماعية بعدما يقوم المدرس بعرض مشكلة او موضوع بعدها تقوم الطالبات بتحديد المشكلة من جوانبها الأربعة (اثاره المشكلة ، الاثار الناتجة عن المشكلة ، الأسباب المؤدية للمشكلة ، الحلول المقترحة للمشكلة) (امبو سعدي والحوسينية ، 2016 ، ص43)

خطوات تنفيذ استراتيجية بيكس (P.E.C.S)

- 1- تشرح المدرسة الدرس بأيجاز وفي نهاية الدرس تقوم المدرسة بتوزيع مخطط وهي (ورقة النشاط التي توزع لكل مجموعة)
- 2- تجرى للطالبات عصفا ذهنيا لتناول الموضوع من جوانبها الأربعة (المشكلة ، الاثار الناتجة من المشكلة ، الأسباب المؤدية للمشكلة ، الحلول المقترحة للمشكلة) ثم تقوم الطالبات بملء ورقة النشاط التي وزعت عليهم .
- 3- تناقش المدرسة الطالبات في ما توصلوا اليه مع قائدة كل مجموعة وشرح ما توصلوا اليه المجموعة مع باقي المجموعات .. (امبو سعدي والحوسينية ، 2016 ، ص143)

اهمية قواعد اللغة الكردية :

تتبع اهمية القواعد النحوية من اهمية اللغة ومميزاتها ، لان القارئ اليوم لا يستطيع ان يقرأ قراءة سليمة خالية من الاخطاء (غلوم ، 1982 ، ص9)

فالقواعد وسيلة لضبط الكلام وتمكين الطلبة من لغتهم لإجادة التعبير والبيان ، لهذا عد جومسكي القواعد من اللغة بمنزلة القلب من جسم الانسان ، واذ لا يمكن ان نتصور حياة من غير قلب لا نتصور ايضاً لغة من دون قواعد (السيد ، 1997 ، ص42)

وهي درع يصون اللسان من الخطأ ، ويحفظ القلم من الزلل ، ويساعد على تربية ملكه ودقة الملاحظة ، وفهم ما يقرأ او يسمع او يتحدث به فهماً ، وتتكون القاعدة النحوية من المرحلة الابتدائية عن قصد من المعلم وتوجيه للمتعلم ، ويعني بالقاعدة اللغوية الرصيد الذي يمتلكه الطالب من لغته ، مفردات وتراكيب واساليب في مختلف مواقف الحياة . (عبد الرحيم ، 1998 ، ص47)

ان دراسة القواعد النحوية تعد وسيلة اساسية تؤدي الى التعبير الصحيح وفهم الافكار وادراك المعاني ببسر (ابو مغلي ، 2007 ، ص59)

المبحث الثاني : دراسات سابقة

لم تتمكن الباحثة من ان تحصل على دراسة تناولت اثر استعمال استراتيجية بيكس (P.E.C.S) في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية عند طالبات الصف الخامس العلمي واتجاههن نحو المادة (بحسب علم الباحثة لذا ستعرض الدراسات السابقة التي تمكنت من الحصول عليها والتي لها علاقة بشكل او بآخر) وتناولت الباحثة الدراسات المتعلقة باستراتيجية بيكس وبمادة القواعد وفيما يأتي عرضاً لهذه الدراسات .

أ - دراسات تناولت استراتيجية بيكس (P.E.C.S)

1- دراسة عبيد واحمد (2020)

ب - دراسات تناولت مادة قواعد اللغة الكردية

1- دراسة احمد (2011)

أ - دراسات تناولت استراتيجية بيكس (P.E.C.S)

1- دراسة عبيد واحمد (2020)

يرمي البحث الحالي الى تعرف اثر استراتيجية بيكس ، (P.E.C.S) في تحصيل مادة الكيمياء عند طالبات الصف الخامس العلمي ، تألفت عينة الدراسة من (71) طالبة ، تم توزيعهم عشوائياً الى مجموعتين مجموعة تجريبية درست باستراتيجية بيكس وتألفت (35) طالبة ومجموعة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية تألفت من (36) طالبة ، كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في متغيرات في (العمر الزمني محسوباً بالأشهر ، التحصيل الدراسي السابق لمادة الكيمياء ، اختبار المعلومات السابقة - اختبار الذكاء) واعد الباحثان اختباراً تحصيلياً تكون من (40)

فقرة منها (30) فقرة من نوع الاسئلة الموضوعية من نوع (الاختيار من متعدد) و (10) فقرات من نوع الاسئلة المقالية ، وتم التحقق من صدقه واستخرج ثباته واستعمل الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة لإتمام البحث ومن المعالجة الاحصائية اتضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل (عبيد واحمد ، 2020 ، ص 615 - 638)

ب - دراسات تناولت مادة القواعد

1-دراسة احمد (2013)

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر طريقة حل المشكلات في تحصيل قواعد اللغة الكردية لدى طالبات الصف الرابع العلمي ، لتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة بصورة قصدية طالبات الصف الرابع العلمي ميدان لتطبيق التجربة ، وقد بلغ عدد افراد العينة (58) طالبة ، تم توزيعهم عشوائياً الى مجموعتين ، مجموعة تجريبية درست (بطريقة حل المشكلات) تألفت من (29) طالبة ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية وتألفت (29) طالبة ، وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في متغيري (العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للاب والام والذكاء والقدرة اللغوية) واستغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً ، اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من (30) فقرة من نوع (الاختيار من متعدد) والمزاوجة والتكميل ، وقد اتسم بالصدق واستخرج ثباته بواسطة معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل ثباته (0 ، 83) وعند تحليل النتائج احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T - test) تبين ان هناك فروقاً ذا دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة حل المشكلات على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (احمد ، 2013 ، ص 1123 - 1143)

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

- 1- اختيار المنهج المناسب لهذه الدراسة
- 2- تنوع الطرائق والاساليب للدراسات التي استعملت في
- 3- تحديد الوسائل الاحصائية الملائمة
- 4- اختيار اداة الدراسة المناسبة وتطبيقها
- 5- الافادة من نتائج الدراسات السابقة في تعزيز وتدعيم ما يتوصل اليه البحث
- 6- وضع التوصيات والمقترحات الملائمة.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولاً: التصميم التجريبي:

قامت الباحثة باختيار التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة والاختبار البعدي وهو تصميم ذو ضبط جزئي اختارته الباحثة كونه مناسباً لطبيعة البحث وظروفه شكل (1) يوضح ذلك .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الادارة
التجريبية	استراتيجية بيكس	التحصيل والاتجاه	اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه
الضابطة	-		

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

أ - مجتمع البحث: يقصد به جميع الافراد او الاشياء او الاشخاص الذين يشكلون مشكلة البحث (عباس وآخرون ، 2009 ، ص217) تألف مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس العلمي في ثانوية (سومر) النهارية للبنات في محافظة بغداد للعام الدراسي (2024 - 2025) اختارت الباحثة هذه المدرسة قصدياً لتعاونها مع الباحثة في تطبيق اجراء بحثها .

ب - عينة البحث : تعرف العينة بأنها نموذج يشمل جانباً او جزء من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث ، وتكون ممثلة بحيث تحمل صفاته المشتركة ، وهذا الانموذج يغني الباحثة عن دراسة كل وحدات المجتمع الاصلي

ويتوقع من العينة ان تعكس خصائص المجتمع الذي اخذت منه وتعميم النتائج التي تتلخص منها على مجتمع اكبر (قنديلجي والسامرائي ، 2009 ، ص 255 - 256) اختارت الباحثة شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية و التي تدرس باستراتيجية (بيكس) وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس بالطريقة التقليدية ، بلغ عدد طالبات المجموعتين (71) طالبة بواقع (36) طالبة في المجموعة التجريبية و (35) طالبة في المجموعة الضابطة وقد تم استبعاد الطالبات الراسبات احصائياً عند تحليل البيانات فقط كي لا تؤثر خبراتها السابقة في نتائج البحث لذا اصبح عدد طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة (69) بواقع (35) طالبة في المجموعة التجريبية و (34) في المجموعة الضابطة. جدول (1) يوضح ذلك

جدول (1) عينة البحث الاساسية قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	36	1	35
الضابطة	ب	35	1	34
		71	2	69

ثانياً: التكافؤ بين المجموعتين

حرصت الباحثة بالتكافؤ بين المجموعتين إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي : (العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور ، اختبار المعرفة المسبقة ، واختبار الذكاء)

أ- العمر الزمني محسوبا بالشهور

بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (190,6) شهرا ، وبلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة (192,529) شهرا ، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين اعمار الطالبات ، أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,742) أصغر من القيمة التائية الجدولية (2,000) وبدرجة حرية (67) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوبا بالأشهر

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	2,000	0,742	67	10,079	190,6	35	تجريبية
				11,489	192,529	34	ضابطة

ب - درجات اختبار الذكاء : بلغ متوسط ذكاء طالبات المجموعة التجريبية (8,857) درجة ومتوسط ذكاء طالبات المجموعة الضابطة (8,529) درجة وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) لمعرفة الفرق في درجات الذكاء بينهما عند مستوى دلالة (0,05) كانت القيمة التائية المحسوبة (0,632) وهي اقل القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) وبدرجة حرية (67) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) نتائج الاختبار التائي لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في درجة الذكاء

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	2,000	0,632	67	2,251	8,857	35	تجريبية
				2,169	8,529	34	ضابطة

ج - اختبار المعرفة المسبقة : بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (11,11) درجة وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (10,17) درجة وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1,739) اقل من القيمة التائية الجدولية (2,000) وبدرجة حرية (67) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير و الجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) نتائج الاختبار التائي في اختبار المعرفة المسبقة لدى الطالبات

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	2,000	1,739	67	2,348	11,11	35	تجريبية
				1,788	10,17	34	ضابطة

مستلزمات التجربة :

رابعاً: تحديد المادة العلمية:

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها في أثناء التجربة , وضمت الموضوعات السبعة من مادة قواعد اللغة الكردية لطالبات الصف الخامس العلمي للعام الدراسي (2024 - 2025) وهي (الاسم من حيث العدد ، الاسم من حيث المعرفة ، ادوات الاستفهام ، الفعل الماضي ، الفعل المضارع ، فعل الامر) خامساً: صياغة الاهداف السلوكية:

صاغت الباحثة اهدافاً سلوكية في ضوء الاهداف العامة للمادة والافكار الرئيسية لمحتواها ولمستويات تصنيف بلوم (Bloom) في المجال المعرفي , وقد بلغ عدد الاهداف التي صاغتها الباحثة (57) هدفاً سلوكياً عرضت هذه الاهداف مع محتوى المادة على عدد من المتخصصين في طرائق التدريس اللغة الكردية والقياس والتقويم وفي ضوء تلك الآراء والملاحظات حذفت بعض الاهداف وعدل بعضها الاخر وفي ضوء ملاحظاتهم اجرت الباحثة التعديلات اللازمة .

سادساً: الخطط التدريسية

ان النجاح في أي مشروع انساني يعتمد على خطة محددة للعمل ، وهي امر لازم للدرس ، لأنها المرشد والهادي في تدريسيه (جابر وعاف ، 1967، ص121) ، عرضت الباحثة نموذجين من الخطط التدريسية مع محتوى المادة والاهداف السلوكية على مجموعة من الاساتذة المتخصصين باللغة الكردية وطرائق تدريسها ، واخذت الباحثة بالتعديلات اللازمة في ضوء آراء الاساتذة والخبراء وملاحظاتهم ، لتكون الخطط جاهزة للتطبيق .

سابعاً: اداتا البحث

من متطلبات البحث الحالي بناء اداتين لقياس المتغيرين التابعين ، احدهما اختبار التحصيل لمادة قواعد اللغة الكردية والأخرى بناء مقياس الاتجاه نحو مادة قواعد اللغة الكردية .

أ - الاختبار التحصيلي

اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تألف من (30) فقرة اختبارية من نوع (الاختيار من متعدد) والذي يعد من افضل انواع الاختبارات الموضوعية والاكثرها شيوعاً واستعمالاً (زيتون ، 2001 ، ص500)
ثامناً: صدق الاختبار

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات ، فعندما يريد الباحث تصميم اختبار يقيس به ظاهرة سلوكية معينة ، فلا بد من تحويل هذه الظاهرة التي يريد دراستها او تشخيصها فعندئذ يعد الاختبار صادقاً (الجلي ، 2005 ، ص84)

عرضت الباحثة فقرات الاختبار على نخبة من الخبراء والمتخصصين في مناهج اللغة الكردية وطرائق تدريسها لأبداء آرائهم ومقترحاتهم وفي ضوء تلك الآراء عدلت الباحثة بعض الفقرات ، فاصبح الاختبار في صورته النهائية من (30) فقرة .

العينة الاستطلاعية :

طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية تألف من (30) طالبة في ثانوية (الخليج العربي) من اجل معرفة الوقت المستغرق في الاجابة ، وقد اتضح ان الفقرات الاختبارية كانت واضحة وغير غامضة .
تاسعاً: التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

قامت الباحثة بالتحليل الاحصائي لفقرات الاختبار لاستخراج معادلات الصعوبة والقوة التمييزية لها وللحكم على مدى صلاحيتها احصائياً ، وبعد تطبيق الاختبار على هذه العينة (الاستطلاعية) وتصحيح اجاباتهم بموجب مفتاح التصحيح ، تم ترتيب الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة ، ثم اختبرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27%) بوصفها افضل مجموعتين لتمثل العينة كلها وستوضح الباحثة اجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار وكالاتي :

أ- مستوى صعوبة الفقرات : بعد حساب الباحثة معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت انها تتراوح بين (0،50 - 0،60) تعد الفقرات جيدة ومقبولة اذا كانت تتباين في مستوى صعوبتها ما بين (0،20 - 0،80) (Bloom& Thers, 1971, p:60)

ب- قوة تمييز الفقرات : بعد حساب الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وجدت انها تتراوح بين (0،22 - 0،59) وتشير الاديبيات الى ان الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (0،20) يستحسن حذفها او تعديلها (امطانيوس ، 2011 ، ص100) .

ج- فعالية البدائل الخاطئة :

عند حساب فعالية البدائل المغلوطة وجدت الباحثة ان البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي قد جذبت عدداً من طالبات المجموعة الدنيا اكبر من طالبات المجموعة العليا .

ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار هو استقرار النتائج عبر الزمن أي ان يعطي الاختبار النتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقه على الافراد انفسهم في الظروف نفسها (العزاوي ، 2007 ، ص129) ولحساب ثبات الاختبار استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لان هذه الطريقة هي من اسرع وابسط الطرائق في حساب ثبات الاختبار ، وهي تتلافى عيوب بعض الطرائق الاخرى (الكبيسي وربيح ، 2008 ، 294) بلغت قيمة معامل الثبات (0،74) وهو معامل ثبات جيد ، اذ يعد معامل الثبات جيداً اذ بلغ (0،70) فأكثر (الطبيب ، 2005 ، 237) .

الصيغة النهائية للاختبار

بعد الانتهاء من اجراءات بناء الاختبار التحصيلي المكون من (30) فقرة وبعد التأكد من وضوح تعليمات الاختبار ، اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

مقياس الاتجاه نحو مادة قواعد اللغة الكردية :

اطلعت الباحثة على الاديبيات والدراسات المحلية والعربية والمقاييس التي توافرت لديها وبننت مقياساً للميل نحو قواعد اللغة الكردية .

صياغة فقرات المقياس :

بعد الاطلاع على الدراسات والادبيات التي لها صلة بموضوع الاتجاه ، وضعت الباحثة ثلاثة بدائل متدرجة للإجابة عن فقرات المقياس وهي (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي احياناً ، لا تنطبق علي ابداً) عند التصحيح تعطى درجات (3 ، 2 ، 1) على التوالي للفقرات الايجابية وتعطي الدرجات (1 ، 2 ، 3) على التوالي للفقرات السلبية .

صلاحية فقرات المقياس :

يمكن حساب صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرضه على عدد من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ، عدت الباحثة فقرات المقياس بصيغتها الاولية (25) فقرة عدلت بعض الفقرات وحذف بعض منها ، واصبح عدد فقرات المقياس (20) فقرة .

العينة الاستطلاعية لفقرات المقياس :

طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبة لمقياس الميل في ثانوية (حطين للبنات) للثابت من وضوح التعليمات للطالبات وتحديد زمن الاجابة كان متوسط الزمن المناسب للإجابة عن المقياس (20) دقيقة .

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

قامت الباحثة بالتحليل الاحصائي لفقرات الاختبار لاستخراج معادلات الصعوبة والقوة التمييزية لها وللحكم على مدى صلاحيتها احصائياً ، ويعد تطبيق الاختبار على العينة (الاستطلاعية) وتصحيح اجاباتهم بموجب مفتاح التصحيح ، تم ترتيب الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة ، ثم اختبرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27%) بوصفها افضل مجموعتين لتمثل العينة كلها .

ثبات بالمقياس :

يعني الثبات دقة المقياس ، هناك اكثر من طريقة لتقدير معامل الثبات (عودة ، 1998 ، ص 345) استعملت الباحثة معادلة الفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس اذ بلغت قيمته (0 ، 83) وهو معامل ثبات جيد (ابو علام ، 2011 ، ص 358)

المقياس بصيغته النهائية :

اصبح المقياس يتألف من (20 ") فقرة كل فقرة لها ثلاثة بدائل وتصحح بإعطاء (3 ، 2 ، 1) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية ، وتحسب الدرجة الكلية عن طريق حساب مجموع اجابات الطالبات عن كل فقرة من فقرات المقياس .

الفصل الرابع**عرض النتائج و تفسيرها**

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث بعد الانتهاء من التجربة :

اولاً : للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الاولى ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القواعد على وفق استراتيجية بيكس (P.E.C.S) وبين المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي ، تم احتساب متوسط تحصيل الطالبات فكان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (21،71) والانحراف المعياري (3،259) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (44،17) والانحراف المعياري (3،501) وبعد تطبيق الاختبار وتحليل النتائج احصائياً تبين ان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية بيكس (P.E.C.S) لان القيمة التائية المحسوبة (5،250) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2،000) وبدرجة حرية (67) اذن ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة والجدول (5) يوضح ذلك

الجدول (5)

درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحر ية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائيا	2,000	5,250	67	3,259	21,71	35	التجريبية
				3,501	17,44	34	الضابطة

ثانياً : للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القواعد على وفق استراتيجية بيكس (P.E.C.S) وبين المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اتجاههم نحو المادة ، بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (49,86) والانحراف المعياري (6,513) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (43,88) والانحراف المعياري (8,724) وبعد تطبيق الاختبار وتحليل النتائج احصائيا تبين ان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية بيكس ل (P.E.C.S) ان القيمة التائية المحسوبة (3,230) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2,000) وبدرجة حرية (67) اذن ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة والجدول (6) يوضح ذلك

الجدول (6)

درجات طالبات مجموعتي البحث في مقياس الاتجاه نحو المادة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحر ية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائيا	2,000	3,230	67	6,513	49,86	35	التجريبية
				8,724	43,88	34	الضابطة
				6,513	49,86	34	الضابطة

تفسير النتائج

- اظهرت نتائج البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه، ويمكن تعزو هذه النتائج التي اسفرت عنها الدراسة الحالية الى اكثر من سبب منها :
- 1- ان التدريس وفق استراتيجية بيكس (P.E.C.S) يتفق مع ما تؤكد الاتجاهات الحديثة في التدريس من اعتماد الدرس الجانب التطبيقي بنسبة اعلى من الجانب النظري
 - 2- ان هذه الاستراتيجية تشجع الطالبات على المشاركة الفاعلة ، وتساعد على انشاء جو من الالفة والتعاون بين الطالبات ، اذ ان التفاعل والمشاركة يقللان من عنصر الخجل والخوف .
 - 3- ساهمت استراتيجية بيكس (P.E.C.S) في بث روح المتعة والتجدد مما زاد التشويق لمادة قواعد اللغة الكردية عند طالبات المجموعة التجريبية

4- ان استراتيجيات بيكس (P.E.C.S) كانت حافزاً لأثارة دافعية الطالبات للبحث والتقصي عن الحقائق والمعلومات والاجابات او الحلول للمشكلات .

الاستنتاجات :

- 1- ان استراتيجيات بيكس (P.E.C.S) جعلت الطالبة محوراً اساسياً في العملية التعليمية والمدرس موجهاً ومشرفاً لها ، اذ ادت التفاعل الايجابي والمشاركة الفاعلة بين الطالبات .
- 2- ساهمت استراتيجيات بيكس (P.E.C.S) في تنمية مهارات البحث والتقصي لدى الطالبات والوصول الى المعلومات بأنفسهن
- 3- ان التدريس وفق استراتيجيات بيكس (P.E.C.S) للطالبات فرصاً متساوية من خلال مشاركتهم الايجابية الفعالة ، وهي بذلك تراعي الفروق الفردية .

التوصيات :

- 1- الاهتمام الفاعل لطرائق التدريس الحديثة بهدف مواكبة التطور العلمي العام وتنمية القدرات الذهنية لدى الطالبات .
- 2- ادخال مدرسي اللغة الكردية ومدرساتها دورات تدريبية من اجل استعمال استراتيجيات بيكس (P.E.C.S) في التدريس وخاصة مادة اللغة الكردية
- 3- تدريب مدرسي اللغة الكردية ومدرساتها على الاستراتيجيات والطرائق والاساليب الحديثة منها استراتيجيات بيكس (P.E.C.S) الى جانب الطريقة التقليدية في التدريس

المقترحات :

- 1- اجراء دراسة مماثلة في فروع اللغة الاخرى (الادب ، التعبير ، الاملاء) لمعرفة اثر استراتيجيات بيكس (P.E.C.S) في هذه الفروع
- 2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية اخرى كالابتدائية والمتوسطة والجامعية ..
- 3- اجراء دراسة مماثلة في مواد دراسية اخرى .

المصادر :

القرآن الكريم

1. ابراهيم ، سليمان عبد الواحد يوسف (2013) علم النفس التعليمي نماذج وتطبيقاته في حجرة الدراسة ، ط1، دار اسامة للنشر ، عمان ، الاردن
2. ابراهيم ، محمد عبد الرزاق عبد الباقي عبد المنعم ابو زيد (2010) مهارات البحث التربوي ، ط2 ، دار الفكر ، عمان ، الاردن
3. ابو رياش ، حسين محمد وسليم محمد شريف عبد الكريم الصافي (2009) اصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق ، ط1، دار الثقافة للنشر ، عمان ، الاردن .
4. ابو علام ، رجاء محمود (2001) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، ط6، دار النشر للجامعات ، مصر ، القاهرة .
5. احمد ، مهباد عبد الكريم (2013) اثر طريقة حل المشكلات في تحصيل قواعد اللغة الكردية لدى طالبات الصف الرابع العلمي (بحث منشور) في مجلة كلية التربية للبنات ، مجلد (24) (4)
6. ابو سعدي عبد الله بن خميس والحوسينية ، هدى بنت علي (2016) استراتيجيات التعلم النشط ، ط1 ، دار المسيرة للطباعة و النشر ، عمان ، الأردن .
7. امطانيوس ، ميخائيل (2011) القياس والتقويم في التربية الحديثة ، مطبعة نقابة المعلمين ، جامعة دمشق
8. بدير ، كريمان (2008) التعلم النشط ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
9. البدري ، فوزية الحاج علي (2009) التربية بين الاصالة والمعاصرة مفاهيمها ، اهدافها ، فلسفتها ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
10. جابر ، عبد الحميد و عايف حبيب (1967) اساسيات التدريس ، مطبعة العاني ، بغداد ، العراق

11. جابر ، وليد احمد (2005) طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، ط2 ، دار الفكر للنشر ، عمان ، الاردن
12. الجابري ، احمد موسى حسين (2017) اثر استراتيجية المفاهيم الكارتونية في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية لدى طلاب الصف الاول المتوسط وميولهم نحو المادة (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة المستنصرية ، كلية التربية .
13. جبران ، وحيد (2002) التعلم النشط الصف كمرکز تعلم حقيقي ، منشورات مركز الاعلام والتنسيق ، فلسطين ، رام الله
14. الجليبي ، سوسن شاكر (2005) اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط1، مؤسسة علاء الدين ، دمشق ، سوريا
15. حمزة ، كريم محمد (2011) المشروع الاستراتيجي للتعليم في العراق ، بيت الحكمة ، بغداد ، العراق
16. دমেعة ، مجيد ابراهيم (1977) الكتب المدرسية اهميتها الثقافية وكيفية اختيارها وتقييمها ، الجامعة المستنصرية ، العدد (1)
17. زاير ، سعد علي وآخرون (2016) تطبيقات تربوية مقترحة على وفق ابعاد التنمية المستدامة ، ط1، مكتب الامير للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق
18. ———— ورائد رسم يونس (2012) اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دارالمنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
19. الزغول، عماد عبد الرحيم وعلي فالح الهنداوي (2000) مدخل الى علم النفس ، ط2، دار الكتب الجامع للنشر ، العين ، الامارات
20. الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون (1981) الاختبارات والمقاييس النفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، جامعة الموصل
21. زيتون ، حسن حسين (2001) تصميم التدريس ، ط2 ، عالم الكتب ، مصر ، القاهرة
20. زيتون ، حسن حسين (2007) منظور البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق ، عمان ، الاردن
21. السامرائي ، نبيهة صالح وانتصار كاظم جواد (2004) اساسيات طرق تدريس اللغة العربية واتجاهاتها الحديثة ، بغداد ، العراق
22. السيد، محمود احمد (1997) الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وادابها ، ط1، جامعة دمشق ، سوريا
- 23- جودت ، احمد وآخرون (2006) التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
24. الصغير ، احمد حسين (2009) مجتمعات التعلم ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
25. العارف ، شعلة اسماعيل (1993) نظام التعليم في العراق ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد العراق
26. عباس ، محمد خليل وآخرون (2009) مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
27. عبد الرحيم ، شاكر محمود (1998) استراتيجية مقترحة لتدريس مهارات اللغة العربية في المستوى الجامعي ، ج1، مجلة التربية ، الكويت ، مركز البحوث التربوية والمناهج ، وزارة التربية
- 28- عبد الهادي ، نبيل (2005) مهارات في اللغة والتفكير ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
29. عبید ، زينب عبد الأمير واحمد ، سوزان دريد (2020) اثر إستراتيجية بيكس (P.E.C.S) في تحصيل مادة الكيمياء عند طالبات الصف الخامس العلمي ، بحث منشور في مجلة الآداب ، العدد 153 .
- 30- العتبي ، سامي عزيز ومحمد يوسف الهيتي (2011) منهج البحث العلمي ، المناهج والاساليب والتحليل والكتابة، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق
31. علي ، زيان عبد الكريم امين، فردوس علي ، اثر استعمال خريطة المفهوم في تحصيل طلبة قسم اللغة الكردية في مادة القواعد بحث منشور في (مجلة العلوم التربوية والنفسية) العدد (63) لسنة ي 2019

32. علي ، محمد السيد (2011) اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
33. عمر ، محمد احمد وآخرون (2010) القياس النفسي والتربوي ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
34. عودة ، احمد سليمان (1998) القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط2، . دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
35. غلوم ، عائشة عبد الرحمن (1982) قواعد اللغة العربية اهميتها ومشكلاتها وتعلمها ، التربية المستمرة ، البحرين
36. قنديلجي ، عامر و ابراهيم السامرائي (2009) البحث العلمي الكمي والنوعي ، دار اليازوردي ، عمان ، الاردن
37. مدكور ، علي احمد (2000) تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، مصر ، القاهرة
38. منسي ، محمود عبد الحلیم (1999) علم النفس التربوي ، دار المعرفة ، عمان ، الاردن
39. النجدي ، احمدو آخرون (1999) تدريس العلوم في العالم المعاصر ، المدخل في تدريس العلوم ، دار الفكر العربي ، مصر ، القاهرة
40. الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي وطه علي حسين (2008) استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار المناهج للنشر ، عمان ، الاردن
41. وزارة التربية (2008) دراسات تربوية ، العدد الخامس عشر ، السنة الرابعة